

تأملات روحية

المسئول عن البركات

جُعِلَ يَسُوعُ لَعْنَةً لِكَيْ نَدْخُلَ نَحْنُ فِي البَرَكَةِ



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

الروح القدس هو المسئول عن بركاتنا الموروثة من الله، أي "بركة إبراهيم" (غلاطية 3: 14). وفي سفر التكوين الإصحاح الرابع والعشرين، نجد قصة جميلة تشرح هذه الحقيقة. توضح القصة كيف إتخذ إبراهيم عروساً لإبنه إسحق. هذه القصة البسيطة بها أربعة شخصيات رئيسية: إبراهيم، الذي يمثل الله الآب. وإسحق ابن إبراهيم، الذي يمثل الإبن الوحيد لله يسوع. ورفقة، العروس، التي تمثل الكنيسة (عروس المسيح). ويوجد شخص رابع، وهو شخصية رئيسية. هذا الشخص هو الخادم ولم يذكر اسمه، وهو يمثل الروح القدس. إذا قرأنا القصة، ونحن نضع هذه الشخصيات في أذهاننا، سنكتشف حقائق عديدة.

لاحظ أنه في بداية الأصحاح، يقول إن كل أملاك إبراهيم كانت تحت إشراف هذا الخادم. كان هو المسئول عن كل أملاك إبراهيم الأب وإسحق الابن. هذه هي حقيقة الروح القدس أيضاً؛ هو المسئول عن ثروة الله الآب كلها. ونحن ورثة الله ونشترك مع الوريث يسوع المسيح. ولكن المسئول عن إدارة ميراثنا هو الروح القدس. وبعيداً عن الروح القدس، لا يمكننا الحصول على ميراثنا أو الاستمتاع به.

عندما يتكلم الكتاب المقدس عن ميراثنا كوننا أولاد إبراهيم، يشير تحديداً إلى الروح القدس، الذي له وحده القدرة أن يدخلنا إلى حيث ننال كل بركات ميراثنا من الله. تخبرنا كلمة الله أن "بركة إبراهيم" هي بركة شاملة "في كل شيء". (تكوين 24: 1)، ولكن المسئول عن البركة هو "الروح القدس". ومن هنا جاءت إشارة الرسول بولس المحددة إلى استقبال موعد الروح.

أشكرك يا يسوع من أجل عملك على الصليب. أعلن أن الروح القدس هو مدبر ميراثي، وأنا أنال موعد الروح بالإيمان—"بركة إبراهيم" في كل شيء—لأن يسوع صار لعنة لكي أدخل أنا في البركة. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-124-ARB

آخر تحديث: 08 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©